

البشير يوجه بالإفراج عن صحافيين مسجونين

■ الخرطوم/ أطلقت السلطات السودانية أمس سراح جميع الصحافيين المعتقلين لديها تنفيذاً لأوامر أصدرها الرئيس السوداني عمر البشير. وأمر الرئيس البشير بإطلاق سراح جميع الصحافيين المعتقلين لدى السلطات السودانية حيث قال "إكراماً للصحافيين وبمناسبة اللقاء الرمضاني الذين نحن فيه أوجه أوامري بإطلاق سراح جميع الصحافيين المعتقلين".

ويشمل أمر البشير خمسة صحافيين من إقليم دارفور (غرب) الذي يشهد حرباً أهلية منذ عام ٢٠٠٣م وذلك بتخمة التعاون مع إذاعة محظورة في السودان نتوجه في برامجهما إلى سكان دارفور إضافة إلى الصحافي جعفر السبكي الذي يعمل بصحيفة الصحافة المستقلة.

باكستان تنفي علمها بمقتل الرجل الثاني للقاعدة

■ إسلام آباد/ تنفي مسؤولون باكستانيون أمس وجود أي معلومات لديهم بشأن مقتل الثاني في قيادة تنظيم القاعدة عملياً عبدالرحمن في هجوم شنته طائرة أمريكية دون طيار.

وقد نقلت تقارير أمريكية عن مسؤولين لم تشر إلى اسمهم السبت بأن عبد الرحمن، وهو لبيد كان أكبر مخططاً لهجمات القاعدة، لقي حتفه في هجوم الطائرة دون طيار في ٢٢ أغسطس الجاري في وزيرستان الشمالية.

إلا أن اثنين من مسؤولي الاستخبارات الباكستانية، عليا عام الكشف عن هويتهم، ذكرا أنه ليس لديهما أي معلومات عن مقتل عبدالرحمن، وأكد أحدهما أنه ليس لديها أصلاً معلومات عن مكان تواجده.

وعادة لا تعلق باكستان رسمياً على ضحايا الغارات التي تشنها الولايات المتحدة على أراضيها إلا إذا كان هناك عدد كبير من القتلى المدنيين.

وكان عبدالرحمن الذي يعتقد أنه في نحو الأربعين من عمره على صلة وثيقة بأسامة بن لادن قبل مقتل الأخير في مايو الماضي في باكستان في عملية عسكرية أمريكية.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز السبت" أن ملفات الإلكترونية جرت صياغتها في الهجوم على مخبأ بن لادن في ابوت آباد شمال غربي باكستان أظهرت أن الاثنين كانا على اتصال منتظم.

وكانت الولايات المتحدة رصدت مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يسهم في اعتقال عبدالرحمن الذي أصبح الرجل الثاني في التنظيم بعدما أصبح أيمن الظواهري هو الرجل الأول.

افغانستان.. هجوم إنتحاري يستهدف قاعدة للقوات الأجنبية

■ قندهار/ صرح مسؤول محلي أن هجوماً انتحاريًا يجري بقاعدة جنوب أفغانستان تابعة لفريق اجنبي لإعادة الأعمار. وقال نائب حاكم ولاية زابل، محمد جان رسوليار، بإمكاننا تأكيد أن مجموعة من المهاجمين من طالبان، بعضهم انتحاريون، نفذوا هجمات على مقر وحدة إعادة الأعمار فضلاً عن مقر الشرطة. وقع انفجار كبير قرب مكتب القاعدة.

يذكر أن فريق إعادة الأعمار في زابل يقوده الإريكيون الكورونية جرت صياغتها في الهجوم على مخبأ بن لادن في ابوت آباد شمال غربي باكستان أظهرت أن الاثنين كانا على اتصال منتظم.

وكانت الولايات المتحدة رصدت مكافأة قيمتها مليون دولار لمن يسهم في اعتقال عبدالرحمن الذي أصبح الرجل الثاني في التنظيم بعدما أصبح أيمن الظواهري هو الرجل الأول.

وإضافة رسوليار متحدثاً لفرايس برس في البداية وقع انفجار انتحاري ضخم بسيارة مفخخة تم بدأ إطلاق النار. مازال القتال مستمراً بين الشرطة والمهاجمين. واعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم في اتصال هاتفي إجره المتحدث الحركة المنشدة قاري يوسف احمدى.

مسؤول أممي ينفي وجود أي تهديد للمنظمة قبل اعتداء ابوجا

■ ابوجا: قال المسؤول الأممي للأمم المتحدة في نيجيريا غريغوري ستار أمس أنه لم يكن هناك أي تهديد محدد ضد عمليات المنظمة الدولية في هذا البلد قبل اعتداء ابوجا الجمعة الذي اوقع ٢١ قتيلًا.

وأقر ستار بأنه كانت هناك معلومات عامة تتعلق بخطر بعد سقوط مدخنة ورجل في حريق كونيكتيكت (قتيل) في هارتفورد، ووافد في مؤتمر صحافي في العاصمة النيجيرية لم يكن هناك أي شيء محدد، لكن الدائرة الأممية للأمم المتحدة أبلغت مختلف الحكومات بهذا التهديد لم يكن هناك مؤشر بالنسبة إلى المكان أو الزمان اللذين سيحصل فيهما هذا الهجوم.

وإضافة في الجمعة، عبر انتحاري في سيارة مفخخة بوابتين تحت الحراسة قبل أن يفجر سيارته أمام مقر الأمم المتحدة في ابوجا.

ويأتي الاعتداء مساء الجمعة رجل أكد أنه يتحدث باسم جماعة بوكو حرام الإسلامية، في تصريحات تعذر تأكيدها من مصدر مستقل.

ورداً على سؤال أيتهما بخصوص، أعلن ستار لوكالة فرانس برس أنه يعود للحكومة (النيجيرية) التحقيق وتحديد ما إذا كانت هذه المجموعة متورطة.

وأضاف "الجمعة المحددة المتعلقة بتوفير الأمن تقع على البلد المضيف. يمكننا التعاون معهم فقط".

٥ دول فقط تعارض طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

إسرائيل تهدد باعادة احتلال قطاع غزة



■، عواصم/ وكالات هدد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس باعادة احتلال قطاع غزة إذا انتهكت الفصائل الفلسطينية هناك الهدنة الحاشية مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي ذكر أنه يراقب بحذر التطورات الميدانية في القطاع ولن يتردد في العودة إليه إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وقال باراك في حديث للإذاعة الإسرائيلية "إننا معنيون بالاستقرار وإيجاد الحلول، واتفق السلام هو حجر الأساس للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط". وأضاف "نحن نراقب التطورات في قطاع غزة على كثر وتأمل في أن تهدأ الأوضاع على حدود القطاع وأن يتوقف إطلاق الصواريخ تماماً، لكننا طلبنا عدم الكشف عن هويتهم، ذكرا أنه ليس لديهما أي معلومات عن مقتل عبدالرحمن، وأكد أحدهما أنه ليس لديها أصلاً معلومات عن مكان تواجده.

وقد ذكرت متحدة الأمم الجيش عضوية الدولة الفلسطينية وهي الولايات المتحدة والمانيا وإيطاليا وهولندا وتشيكيا.

وتنتظر وزارة الخارجية الإسرائيلية أن تصوت ما بين ١٣٠ و١٤ دولة من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة البالغ عددهم ١٩٢ دولة لصالح فلسطين التي تحتاج إلى أغلبية الثلثين لنيل العضوية.

وقال باراك لدى استقباله مفوض الشؤون الخارجية والأمم المتحدة في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في القدس المحتلة مساء أمس إن "مساهمة أوروبا في عملية السلام، في حين تقترب من دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمر مهم

الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس". كما بحث عباس مع أشتون في رام الله الليلة قبل الماضية مجموعة من القضايا أولها "استحقاق سبتمبر".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن عباس طلب من الاتحاد الأوروبي بذل كل الجهود لمساعدة القيادة الفلسطينية لأن طلبها لتكريس دولة فلسطين هو مسعى للحفاظ على عملية السلام وخيار "حل الدولتين" وحق يستند على القانون الدولي ومجمل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وورعيات عملية السلام.

وأضاف "الحكومة الإسرائيلية ترفض الإقرار بمبدأ حل الدولتين على حدود عام ١٩٤٧م ووقف الاستيطان وتصر على الإملاءات بدل المفاوضات، لا بل للمجتمع الدولي من مساندة الفلسطينيين في هذا المجال". وتابع "أبلغتنا أشتون بأن الاتحاد الأوروبي لا يعترض على شرعية التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ولكن موقفه سيستمد على مسالتين، الأولى وحدة موقف دولة والثانية ما يتضمنه الطلب الفلسطيني للعضوية". وأوضح "في هذا الإطار، نحن على استعداد للنقاش والتعامل مع دول العالم، ونحن على قناعة بأن الاتحاد الأوروبي يضم ٢٧ دولة ولا يعتمد سياسة خارجية واحدة".

ويستحق دولة كاملة السيادة، كباقي شعوب العالم، لذلك فإن خيار سبتمبر يشكل فرصة كبيرة للخروج من المأزق الذي تعاني منه العملية السلمية بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي وإصراره على فرض سياسة الأمر الواقع من دولة زيادة

أعلن الصحف عن التهمين بالإساءة لشخصه وشدد على نبذ الفرقة للنهوض من جديد

عاهل البحرين: الحاكم المدنية تفصل في جرائم الأحداث المؤلمة



■، المنامة/ وكالات) أكد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أن المحاكم المدنية (وليست العسكرية) هي التي تقتضي بالحكم النهائي بحق المتهمين خلال الفترة الماضية التي شهدت أحداثاً للشعب والاضطرابات، معلناً عن عهده عمن وجهوا إليه وإلى شخصيات رفيعة أخرى إساءات شخصية. وتعهد ملك البحرين في كلمة إلى الشعب بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم، أورت نصرة الملكة أمية البحرين (بنا) بتطبيق العدالة رغم شكوك المشككين مؤكداً أن القانون «يسم للمتضررين من سوء المعاملة بطلب التعويض». وكان العاهل البحريني قد أشار في مستهل كلمته إلى أن «المخرج الوحيد والأفضل للنهوض من جديد هو وحدة الكلمة وجمع الصفوف ونبذ الفرقة والخلاف».

وأكد أن «واجب الأمة أن تتناسى خلافاتها وأن تتوجه نحو وحدتها في خضم عالم لا يعترف إلا بالقوة والقوة لا يصنعها بعد التوكل على الله إلا التكتلات الناتجة عن الوحدة والتلاحم، فالأمة تمتلك رصيداً حضارياً من الجوامع والمشاركات الكلية بتحقيق وحدتها على قواعد متينة».

وقال «لقد كانت الفترة الأخيرة مؤلمة لنا جميعاً، ورغم أننا نعيش في بلد واحد، إلا أن البعض قد غفل

على وحدتنا وتلاحمنا وتعايشنا الوطني. وهذا يتطلب أن نبني جسور الأخوة والصداقة لتجتمع القلوب على ما هو خير للجميع، وعندما نرى العمال يزاولون أعمالهم والطلبة في طلب العلم، فإن تخلف البعض لسبب ما، يلزمنا البحث في معالجة أمرهم ليتحقق بزملائهم، ويبدأ يكتمل الركب في العمل بما يعود بالخير عليهم وعلى عائلاتهم وبلدهم، وهذه أواصرنا للمؤسسات المعنية بهذا الشأن وعليها المتابعة وبخطوات أسرع». وأضاف «أما فيما يتعلق بمن اتهم بجرائم ارتكبت في الفترة الماضية، ورغم أننا لا نرغب في التدخل في سير العدالة وتطبيق القانون إلا أننا نؤكد أن جميع قضايا المدنيين سيصدر الحكم النهائي فيها في محاكم مدنية».

وقال «ونود أن نؤكد أننا لا نتطلع إلى محاكمة الجميع، فهناك من اتهموا بالإساءة لشخصنا ولرجال الملكة أمية، فنحن ولله الحمد أقوياء بإيماننا بوحدة شعبنا، وهذه القوة لا تمنعنا من مواجهة الأخطار إن وقعت. وفرغ التزامنا التام بتوفير الأمن والسلامة والطمانينة لشعبنا، إلا أنه لا يزالنا نحن في معرض أمننا من أفراد شعبنا بما يمس أمنه وحريته والتمتع بالحرية والاعتناء عن العنف والتشدد في العقاب بما يؤثر

الحصيلة ١٤ قتيلًا والخسائر ٤٠٠ مليون دولار

إعصار «أيرين» يضرب الساحل الشرقي لأمريكا.. ويفرق نيويورك



■، نيويورك/وكالات ارتفعت حصيلة العاصفة أيرين إلى ١٤ قتيلًا على الساحل الشرقي للولايات المتحدة مع وفاة شخصين آخرين في نيو جيرسي. وأوضح حاكم ولاية نيو جيرسي كريس كريستي في مؤتمر صحافي أن امرأة قتلت عندما توقفت سيارتها بسبب تدفق السيول، في حين قُضى رجل إسعاف في عمليات إنقاذ. ويحسب آخر تعداد أجرت وكالة الصحافة الفرنسية، فإن ستة أشخاص قتلوا في كارولينا الشمالية، أول ولاية يضربها أيرين عندما كان إعصاراً صباح السبت.

وقتل رجل بسبب سقوط شجرة إضافة إلى فتاة في الخامسة عشرة أقيمت صعهما في حادث سير بسبب توقف أشارات السير الكهربائية عن العمل.

وبين الضحايا أيضا ضي في الحادية عشرة قتل بسقوط شجرة على منزله في فرجينيا (ثلاثة قتلى) وامرأة في ميريلاند (قتيل) بعد سقوط مدخنة ورجل في كونيتيكت (قتيل) في حريق سببته العاصفة. وأخر ضحية هو متزوج على الأوج في الخامسة والخمسين في فلوريدا (قتيل) بعدما غرق مع لوحة السباحة في بحر هائج. وواصل الإعصار أيرين أمس طريقه في الساحل الشرقي للولايات المتحدة باتجاه الشمال وولايات كونيتيكت ورود أيلاند وماساتشوستس بعد تجاوزه نيويورك.

وسبب الإعصار سقوط اشجار وفيضانات، لكن المدينة

عاصفة قوية وقد أذت لإعراق أجزاء من منطقة مانهاتن السفلى. ويقول الخبراء، أن تقديرات الخسائر المادية ستكون أكثر بكثير إذا تأكد أن العاصفة ضربت نيويورك بشكل مباشر، حيث تعد نيويورك العاصمة المالية للولايات المتحدة وكبرى المدن الأمريكية إذ تضم قرابة ١٩ مليون نسمة يعيشون في المدينة وضواحيها. وكانت هيئة كينيدي اناليسيس التي تتوقع حجم الخسائر غير متأكد بحساب الألي، قد كتبت أن ضربة الإعصار أيرين في مدينة نيويورك قد تكلفته ٤٠٠ مليون دولار.

وقد تشمل الخسائر الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية والفيضانات، فضلا عن تعطل الأشغال وتكلفة عمليات التنظيف من جانب الحكومة، حسبما أفادت تشاك واطسون مدير الهيئة للبيوت والتجارة. وقالت الهيئة أن الخسائر في ولايتي كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية اللتين كانتا أول ولايتين يضربهما الإعصار مع وصوله إلى اليابسة الجمعة، قد تتراوح بين ٢٠٠ مليون و٤٠٠ مليون دولار.

وضرب الإعصار أيرين نيويورك مساء السبت ما جعلها مدينة نيويورك تغرق تحت أمطار غزيرة، وقال رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ في مؤتمر صحفي أن "طرف الإعصار وصل إلينا". ودعا رئيس البلدية السكان إلى ملازمة منازلهم، وأضاف "لا تخرجوا إلى الشوارع، أبقوا في منازلكم أو في مراكز الاستقبال". وتوقع بلومبرغ ارتفاع منسوب المياه في شكل كبير، ناصحا سكان نيويورك بعدم الاقتراب من نوافدهم، وتوقفت حركة المطارات ووسائل النقل العام في نيويورك لمواجهة الإعصار.

وبدت المدينة مساء السبت أشبه بمدينة أشباح وخصوصا بعد إغلاق المطاعم والحانات في منتهان وإلغاء العروض المسرحية التي يرواها فيما عدا رياح الشبح ما أعلن البيت الأبيض في بيان. وكان الإعصار الذي تراجع

بإخلاء المناطق التي ستعرض للإعصار مساء السبت، وغادر بعضهم المدينة فيما لحا إعصار قوي أو اقربا، أو توجهوا إلى فنادق أو لاجئا في مئة مركز استقبال إقامتها البلدية.

ولم يتردد بلومبرغ في وقت سابق السبت في توجيه تحذيره قائلا "أنها مسألة حياة أو موت، لا تنتظروا".

وفي نيو جيرسي الجاورة تم إجلاء أكثر من مليون شخص من المناطق الساحلية. وفرغ كورنيك الأكبر من مدينة كتاب ماي السياحية من سكانه.

وكان أيرين بلغ اليابسة السبت في كارولينا الشمالية مصحوبا بريح عاتية وأمطار غزيرة ومشييا بانقطاع الكهرباء عن مصراة آلاف الأمريكيين. وقضى خمسة أشخاص في كارولينا الشمالية واثنان في فرجينيا، احدهما فتى في الحادية عشرة من عمره في سقوط شجرة على البني الذي يقع فيه، إضافة إلى شخص في فلوريدا وفق أجهزة الإغاثة.

ويتوقع أن يتجه أيرين إلى واشنطن ونيويورك وبوسطن، وهي إحدى المناطق الأكثر كثاظا في العالم، وقد تصاحبه أسوار باريتفاع ما بين ثلاثة وأربعة أمتار بحسب المركز الوطني للأعاصير.

وتساور الرئيس أوباما الذي يتابع التطورات بسرعة، مع فريقه المكلف للحالات الطارئة والذي يضم خصوصا نائب الرئيس جو بايدن ووزيرة الأمن الداخلي جانيت نابوليتانو، وفق ما أعلن البيت الأبيض في بيان.

وكان الإعصار الذي تراجع

السبت إلى الدرجة الأولى، الأدنى الذي يضم خمس درجات، على بعد ٤٨٥ كلم جنوب غرب نيويورك، وأضع المركز الوطني انه يتحرك بسرعة ٢٤ كلم في الساعة مع رياح تبلغ سرعتها القصوى ١٢٠ كلم في الساعة. وادى إغلاق المطارات الثلاثة في نيويورك وبينها مطار جون أف كينيدي إلى فوضى عارمة مع إلغاء آلاف الرحلات، وتراجعت أيضا حركة السكة الحديد فيما تدفق سكان نيويورك والساحل المحيط إلى مراكز استقبال إقامتها البلدية.

وفي ولاية كارولينا الشمالية وفرجينيا المجاورة، انقطعت الكهرباء عن نحو ٩٠٠ ألف منزل وفق إحصاء لشركات الكهرباء. وتخشى السلطات الخسائر التي قد تتراوح قيمتها بين خمسة وعشرة مليارات دولار، وفق تقديرات الخبراء.

وقال كريس فاكرو المتحدث باسم الأرصاد الجوية لفرانس برس كم تشهد خطرا مائلا لإعصار منذ عقود. ويبلغ شعاع أيرين ٨٤٠ كلم ما يوازي نحو ثلث طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة، بحسب تقديرات وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) استنادا إلى التقار الاضطاعية.

وعادة ما يكون الساحل الشرقي الأمريكي في مناي من الأعاصير.

وكان غلوريا العام ١٩٨٥م آخر إعصار يطاول نيويورك. وعلق فاكرو "ستكون نهاية أسبوع طويلة جدا بالنسبة إلى سكان الساحل الشرقي.

نيجيرفان بارزاني يدعو الأكراد الأيرانيين والأتراك إلى التخلي عن السلاح

مقتل ٤ جنود أتراك ومتمردين ومسؤول كردي في تركيا



■، بغداد/وكالات قتل ٤ جنود أتراك وأصيب ستة آخرون أمس في هجومين منفصلين بإقليم هكاري جنوب شرق تركيا. وقتل لغم نصريين من حزب العمال الكردستاني في المنطقة نفسها، فيما قتل مسؤول سياسي كردي بمحافظة وان التركية أثناء تفريق تظاهرة احتجاج ضد الغارات الجوية التي تشنها الجيش التركي على قواعد التمرد في الأكراد في العراق، والتي دفعت قياديا في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، إلى دعوة المعارضين الأكراد الإيرانيين والأتراك، للتخلي عن السلاح للمطالبة بحقوقهم.

وقالت مصادر الأمن التركية إن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون في بلدة سميديلي جنوب شرق تركيا قرب الحدود مع العراق وإيران في وقت مبكر أمس، حيث قُبر من يشتبه في كونه من عناصر حزب العمال الكردستاني لغماً عن بعد أثناء مرور مركبة عسكرية.

وحشد من المظاهرين في مدينة جوكورجا. وكان آلاف الأشخاص الذين أتوا من محافظة بداوا أمس الأول مسيرة باتجاه الحدود التركية العراقية للاحتجاج على عمليات القصف التي قام بها الجيش التركي ضد قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وبين المظاهرين نواب من حزب السلام والديمقراطية الموالي للاكراد والذي ينتمي إليه أهن. وأدانت الحكومة المركزية في بغداد والسلطات الكردية في شمال العراق الغارات التركية والقصف الإيراني واعتبرتها انتهاكا لسيادة العراق.

وفي السياق قال نيجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في مقابلة مع صحيفة "بيجان" الكردية الأسبوعية المستقلة الصادرة في أربيل في عهدها أمس، من الضروري أن يتخلى "العمال الكردستاني والحياة الحرة (بيجان) عن النضال المسلح".

وأضاف أن "الذي تقوم به حزبا 'بيجان' والعمال الكردستاني المتخضرون الأول منه سكان إقليم كردستان العراق بالدرجة الأولى، لأن هذا لن يغير من المشاكل سوى الضغط وخلق المشاكل لكردستان العراق".

وأكد أن "حزبي (بيجان) والعمال الكردستاني) لا يراعيان مصالح إقليم كردستان العراق ويتخذان من الشريط الحدودي له مع إيران وتركيا منطلقاً لشن هجمات على تلك الدولتين". وقال "على الحكومة التركية اتخاذ سياسة الانفتاح والديمقراطية ومن خلال هذه السياسة يتحتم على حزب العمال التخلي عن السلاح لأنه يجب القيام بالأنضال المدني والبرلماني في تركيا".

واعتبر بارزاني أن "الهجمات التي ينفذها 'بيجان' والعمال الكردستاني في تركيا وإيران تخالف القوانين الدولية التي لا تسمح لنا قوة باستخذاد أراضي دولة أخرى للهجوم على دولة جارة واتخاذ أراضيها قاعدة لها".